



صعوبات تدريس مادة الإدارة التربوية والتعليم الثانوي

من وجهة نظر طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة – جامعة كربلاء .

م.م. غادة فلاح عبد الله

جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الصرفة

التخصص الدقيق للبحث: طرائق تدريس العلوم

التخصص العام للبحث: طرائق تدريس

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء تدريس مادة الإدارة التربوية والتعليم الثانوي في كلية التربية للعلوم الصرفة، وكيف تؤثر تلك المعوقات في فاعلية التدريس وتحسين نتائج التعلم. تناول البحث مفهوم المعوقات من خلال النظر إلى التحديات المتعلقة بجانب المحتوى الدراسي من حيث الكم والكيف، مع التمييز بين الجانب الكمي المرتبط بحجم المعلومات المقدمة، والجانب الكيفي المرتبط بقدرة الطالب على تطبيق المعرفة وتحليلها. استخدمه الباحثة المنهج الوصفي عبر تصميم استبانة لقياس هذه المعوقات، وطُبقت على عينة من طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة، والبالغ عددهم (100) طالبًا وطالبة خلال العام الدراسي 2025-2026. كما تم تحليل العلاقة بين مستوى المعوقات التي يواجهها الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي.

الكلمات الرئيسية:

المعوقات، الطلاب، الإدارة التربوية

doi: <https://doi.org/10.63797/bjh>.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

1. مشكلة البحث:

تُمثل مادة الإدارة التربوية أحد المقررات الأساسية ضمن الخطط الدراسية لكليات التربية، حيث تُعنى بتزويد الطلبة بالمعارف النظرية والمهارات التطبيقية اللازمة لفهم طبيعة العمل التربوي وإدارته بفاعلية. ولا تقتصر أهمية هذه المادة على الجانب المعرفي فحسب، بل تمتد إلى تنمية قدرات المتعلمين في مجالات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار، فضلاً عن تمكينهم من ربط المضامين الأكاديمية بالواقع التربوي المعاصر، وهو ما يجعلها ركيزة أساسية في إعداد المعلمين وتأهيلهم للاضطلاع بمهامهم المستقبلية.

وعلى الرغم من المكانة المحورية التي تحتلها هذه المادة في برامج إعداد المعلمين، إلا أن الواقع العملي يشير إلى وجود فجوة ملموسة بين الأهداف التعليمية المرسومة لها وبين مستوى ما يحققه الطلبة فعلياً من نواتج تعلم مرجوة. إذ يعاني شريحة كبيرة من الطلبة من صعوبات متعددة الأبعاد أثناء دراستها، تتبلور في ضعف استيعاب المفاهيم النظرية المجردة، وعدم القدرة على إقامة روابط وظيفية بين المحتوى الأكاديمي والتطبيقات العملية في المؤسسات التربوية، إلى جانب غياب التسلسل المنهجي الواضح في عرض بعض الموضوعات. كما تسهم طرائق التدريس

التقليدية التي ما تزال مهيمنة على العملية التعليمية، وقلة توظيف الأساليب التفاعلية والوسائط التعليمية الحديثة، في تقاوم هذه التحديات، مما يولد لدى الطلبة شعوراً بالجفاف المعرفي تجاه المادة، ويحد من دافعيتهم للتعلم والانخراط الفاعل في أنشطتها.

تكتسب هذه الصعوبات بُعداً أكثر تعقيداً عند تحليلها في سياق طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة كربلاء، ذلك أن طبيعة تكوينهم الأكاديمي القائم على المنهج العلمي التجريبي تجعلهم أكثر عرضة لصعوبة الانتقال المعرفي إلى أنماط التفكير الإداري الإنساني التي تقوم عليها مادة الإدارة التربوية. وهذا التقاطع بين الخلفية المعرفية للطلبة وطبيعة المادة الدراسية يُحدث نوعاً من التباين في الأساليب المعرفية المطلوبة، مما يستدعي دراسة معمقة للعوامل الوسيطة التي تؤثر في عملية التعلم في هذا السياق الخاص.

إن تراكم هذه الصعوبات وتشابك عواملها المسببة لا ينعكس سلباً على مستوى التحصيل العلمي للطلبة فحسب، بل يمتد تأثيره إلى إضعاف إدراكهم للقيمة الوظيفية الحقيقية للمادة في إعدادهم المهني المستقبلي. وهذا بدوره يقلل من فاعلية المخرجات التعليمية التي تسعى كليات التربية إلى تحقيقها، وينعكس سلباً على كفاءة الأداء التربوي للمعلمين الجدد عند التحاقهم بالعمل في مدارس التعليم الثانوي، مما يخلق إشكالية تمتد آثارها إلى جودة العملية التعليمية برمتها.

وانطلاقاً مما تقدم، تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن طبيعة الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة كربلاء أثناء دراستهم لمادة الإدارة التربوية والتعليم الثانوي، وذلك من خلال تحليلها وتصنيفها، والوقوف على العوامل المسببة لها، بهدف تقديم تصورات تساهم في تطوير طرائق التدريس المتبعة، وتحقيق الأهداف التعليمية للمادة بصورة أكثر فاعلية وملاءمة لخصائص هؤلاء الطلبة. وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في ضوء السؤال الرئيس الآتي:

ما الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة كربلاء في دراسة مادة الإدارة التربوية والتعليم الثانوي؟

2-أهمية البحث :

تتمثل أهمية هذا البحث في تناوله قضية تربوية ذات صلة مباشرة بجودة العملية التعليمية في كليات التربية، وهي الصعوبات التي يواجهها طلبة الجامعات عند دراسة مادة الإدارة التربوية، إذ تُعد هذه المادة أحد المقررات الأساسية التي تهدف إلى إكساب الطلبة المعارف النظرية والمهارات التطبيقية المتعلقة بالتنظيم والتخطيط واتخاذ القرار في المجال التربوي، وما يترتب على ذلك من تأثير مباشر في إعدادهم الأكاديمي والمهني لممارسة العمل التربوي بكفاءة وفاعلية. ويندرج ضمن هذه الأهمية كون البحث يركز على فئة مهمة من الطلبة هم طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة، الذين يمثل تكوينهم الأكاديمي القائم على المنهج العلمي التجريبي تحدياً إضافياً في استيعاب المواد الإنسانية النظرية كالإدارة التربوية، مما يضفي على الدراسة خصوصية تستحق البحث والتحليل.

ويركز البحث على الكشف عن طبيعة هذه الصعوبات وتحليل العوامل المؤثرة فيها، سواء كانت مرتبطة بالمحتوى الدراسي أو طرائق التدريس أو مستوى التفاعل مع المادة، ويتيح هذا التحليل تقديم قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في تطوير المناهج الدراسية وتحديث طرق التدريس بما يتوافق مع قدرات واحتياجات الطلبة، وتقليص الفجوة بين الجانب النظري للمادة وتطبيقاته العملية في الميدان التربوي. كما يساهم البحث في الجانب التطويري من خلال تشخيص أوجه القصور في الممارسات التدريسية الحالية وتقديم بدائل أكثر فاعلية، مما يعزز جودة تدريس مادة الإدارة التربوية ويرتقي بمستوى التحصيل العلمي للطلبة.

وتبرز أهمية البحث أيضاً من كونه يستجيب لحاجة ملحة في الواقع الأكاديمي لكلية التربية للعلوم الصرفة – جامعة كربلاء، حيث لم يسبق - في حدود علم الباحث - إجراء دراسة منهجية تشخص الصعوبات التي تواجه تدريس هذه المادة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مما يجعل هذا البحث خطوة علمية رائدة يمكن البناء عليها في دراسات لاحقة، ويفتح آفاقاً بحثية جديدة في مجال طرائق تدريس المواد التربوية لطلبة التخصصات العلمية.

كما يكتسب البحث أهميته من كونه يقدم مقترحات وتوصيات عملية قابلة للتطبيق، يمكن أن يستفيد منها صناع القرار في الكلية وأقسامها العلمية، وأعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس المادة، ومصممي المناهج الدراسية، والباحثين في المجال التربوي، مما يساهم في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية وإعداد معلمين أكثر كفاءة واستعداداً لمواجهة تحديات العمل في المدارس الثانوية. وبذلك يمكن أن يشكل البحث إضافة علمية وعملية تساهم في تحسين فاعلية البرامج الأكاديمية في كليات التربية وتلبية متطلبات الواقع التربوي بشكل أفضل، والارتقاء بمستوى الأداء التدريسي بما ينعكس إيجاباً على جودة إعداد المعلمين في العراق عموماً وفي جامعة كربلاء خصوصاً.

ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

1. تشخيص الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة في دراسة مادة الإدارة التربوية وتحليل العوامل المؤثرة فيها.
2. سد الفجوة المعرفية في الأدبيات التربوية المتعلقة بتدريس المواد الإدارية لطلبة التخصصات العلمية.
3. توفير قاعدة معرفية يمكن أن يستفيد منها القائمون على تطوير المناهج وطرائق التدريس لتحسين جودة تدريس المادة وربطها بالواقع التربوي.
4. تقديم مقترحات عملية تساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة وتعزيز فاعلية البرامج التربوية في الجامع
5. تزويد إدارة كلية التربية للعلوم الصرفة – جامعة كربلاء بتشخيص دقيق للمعوقات التي تواجه تدريس المادة.
6. مساعدة أعضاء هيئة التدريس في تطوير أدائهم التدريسي من خلال التغذية الراجعة التي تقدمها الدراسة.
7. توجيه نظر مصممي المناهج إلى نقاط الضعف في المحتوى الحالي وسبل معالجتها.

3. هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية والتعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة كربلاء.

4. حدود البحث :

يحدد البحث الحالي ب :

- 1- الحد البشري: طلاب قسم علوم الحياة
- 2- الحد المكاني: كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة كربلاء.
- 3- الحد الزماني: العام الدراسي 2025-2026

5. تحديد المصطلحات :

1. الصعوبات:

تعريفها لغوياً: عرفها بن يعقوب (2005) جمع صعوبة، والصعوبة في اللغة تعني المشقة والعسر، وهي ضد السهولة واليسر. يقال: صَغِبَ الأمرُ أي اشتدَّ وعَسِرَ، والأمر الصعب هو الذي لا يُطاق ولا يُسْتَطاع.
تعريفها اصطلاحياً: عرفها عبد الرحمن وعبد القادر (2017) بأنها مجموعة العوائق والعقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، وتؤدي إلى إعاقة سير العملية التعليمية التعلمية بالشكل المطلوب

كما عرفها الخوالدة (2019) بأنها المشكلات التي تواجه المتعلم أثناء تفاعله مع الموقف التعليمي، وتحد من قدرته على اكتساب المعارف والمهارات المستهدفة.

2. التدريس:

عرفه زيتون (2018) بأنه عملية تفاعلية مقصودة ومنظمة، يقوم بها المعلم بهدف مساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة، من خلال توظيف استراتيجيات وأساليب ووسائل تعليمية متنوعة". كما عرفه عطية (2020) بأنه "نشاط مهني منظم يهدف إلى إحداث تغيير مقصود في سلوك المتعلم، وتحقيق نواتج تعلم محددة في ضوء أهداف تربوية واضحة.

3. مادة الإدارة التربوية والتعليم الثانوي

عرفها **الدوسري (2021)** بأنها "إحدى المقررات التربوية التي تدرس في كليات التربية، وتهدف إلى تعريف الطالب المعلم بمفاهيم الإدارة التربوية وأسسها، ونظريات القيادة، والسياسات التعليمية، والتخطيط التربوي، وإدارة الصف المدرسي، وإدارة الأزمات، بالإضافة إلى التعرف على خصائص مرحلة التعليم الثانوي ونظم إدارتها والتحديات التي تواجهها". كما عرفها **السلمي (2022)** بأنها "مادة نظرية تطبيقية تسعى إلى إكساب الطلبة المعلمين الكفايات الإدارية والقيادية التي تمكنهم من فهم طبيعة العمل في المؤسسات التعليمية، والمساهمة الفاعلة في إدارة المدرسة والصف الدراسي".

4. طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة:

عرفتهم **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2020)** بأنهم "الفئة من الطلبة المقيدون في أقسام (الفيزياء، الكيمياء، علوم الحياة) بكلية التربية للعلوم الصرفة، والذي يدرسون برنامجاً أكاديمياً يجمع بين المواد العلمية التخصصية والمواد التربوية والنفسية، بهدف إعدادهم ليكونوا معلمين لمادة تخصصهم في المدارس الثانوية".

التعريف الاجرائي لمقياس الادارة التربوية والتعليم الثانوي: بأنها يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس الادارة التربوية والتعليم الثانوي المتبنى لأغراض البحث الحالي

الفصل الثاني : الأطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة: يُمثل هذا الفصل الركيزة العلمية التي تقوم عليها أرضية البحث، فهو بمثابة العقد المنهجي الذي يربط بين إشكالية الدراسة التي تم طرحها سابقاً وبين المعرفة النظرية المؤصلة التي تستند إليها النتائج وتفسيراتها. إذ لا يمكن للباحث أن يقف على دلالات ما توصل إليه من معطيات ميدانية دون أن يكون قد أقام صرحاً نظرياً متيناً يضيء جوانب الموضوع ويحدد منطلقات فكرية.

المحور الاول : الأطار النظري

أولاً: مفهوم الإدارة التربوية

تعد الإدارة التربوية من المفاهيم الأساسية في الحقل التربوي، إذ تمثل الركيزة التي تقوم عليها العمليات التعليمية داخل المؤسسات التربوية. وقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم في ضوء اختلاف المنطلقات الفكرية والنظريات التي تأسست عليها.

فمن منظور وظيفي، تعرّف الإدارة التربوية بأنها: "عملية تنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية المتاحة، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المرسومة بكفاءة وفعالية". بينما يرى بعض المختصين أنها: "فن التنسيق بين الجهود الفردية والجماعية داخل المؤسسة التعليمية، لضمان سير العملية التربوية وفق خطط مدروسة". أما من الجانب السلوكي، فتعد الإدارة التربوية: "مجموعة من الممارسات والتفاعلات الإنسانية التي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية محفزة، تسهم في تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين. ويشير تعريف آخر إلى أنها: عملية اتخاذ القرارات، وتوزيع المسؤوليات، ومتابعة التنفيذ، والتقييم المستمر للأداء داخل المؤسسات التربوية". ويتضح مما تقدم أن الإدارة التربوية مفهوم متشعب الأبعاد، يتضمن الجوانب التنظيمية والإنسانية والفنية معاً، وهو ما يجعل دراستها تتطلب فهماً عميقاً لمكوناتها المختلفة.

ثانياً: أهداف دراسة الإدارة التربوية

تدرس مادة الإدارة التربوية في كليات التربية بهدف تحقيق مجموعة من الغايات التي تتوزع بين الجانب المعرفي والمهاري والاتجاهي، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

1-الأهداف المعرفية:

تهدف دراسة الإدارة التربوية إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية والنظريات الإدارية التي تشكل قاعدة المعرفة اللازمة لهم، مثل: مفهوم التنظيم، والقيادة التربوية، والتخطيط الاستراتيجي، والرقابة والتقييم. كما تسهم في تعزيز فهم الطالب لطبيعة عمل المؤسسات التعليمية، والعلاقات المتبادلة بين عناصرها المختلفة.

2-الأهداف المهارة:

تسعى المادة إلى تنمية مهارات الطلبة العملية التي يحتاجونها في ممارستهم المستقبلية، ومنها: مهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات التربوية، والتواصل الفعال، وإدارة الوقت، وتنظيم العمل الجماعي. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن هذه المهارات لا تقل أهمية عن المعرفة النظرية في إعداد معلمين وكوادر إدارية مؤهلة.

3-الأهداف الاتجاهية والقيمية:

تهدف دراسة الإدارة التربوية أيضاً إلى غرس اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو العمل الإداري، وتعزيز قيم المسؤولية، والدقة، والالتزام، والتعاون، والمرونة في التعامل مع المواقف التربوية المختلفة. فهي تسهم في بناء شخصية الطالب ليكون قادراً على القيادة والتأثير في محيطه التربوي.

ثالثاً: طبيعة مادة الإدارة التربوية

تتميز مادة الإدارة التربوية بطبيعة خاصة تميزها عن غيرها من المواد الدراسية في كليات التربية، ويمكن تحديد أبرز خصائصها فيما يأتي:

1. الطابع النظري والتجريدي:

تتضمن المادة مجموعة من النظريات والمفاهيم المجردة التي قد يصعب على الطالب استيعابها دون ربطها بواقع عملي ملموس. فهي تستند إلى نظريات إدارية متعددة (كالنظرية الكلاسيكية، والعلاقات الإنسانية، والنظرية النظامية)، الأمر الذي يتطلب قدرة على التحليل والتجريد.

2. تعدد موضوعاتها وتشعبها:

تغطي المادة مجالات واسعة تشمل: التخطيط التربوي، التنظيم المدرسي، القيادة الإدارية، الاتصال التنظيمي، التقويم التربوي، وإدارة الموارد البشرية. وهذا التنوع قد يشكل تحدياً للطالب في ربط هذه الموضوعات بعضها ببعض وفهم العلاقات المتبادلة بينها.

3. الحاجة إلى الربط بين النظرية والتطبيق:

تتطلب الإدارة التربوية بطبيعتها أن ينتقل الطالب من المعرفة النظرية إلى المواقف التطبيقية، فالمفاهيم الإدارية لا تكتمل إلا عندما تُمارس في سياقات حقيقية. غير أن محدودية الفرص التطبيقية في بعض البرامج الدراسية قد تجعل المادة تبدو نظرية بحتة.

4. اعتمادها على الحالات الدراسية (Case Studies):

كثيراً ما تُدرّس المادة من خلال تحليل حالات إدارية واقعية، وهذا يتطلب من الطالب قدرة على التحليل النقدي، والتفكير المنطقي، واتخاذ القرارات المناسبة، وهي مهارات تحتاج إلى تدريب مستمر.

5. التحديث المستمر لمحتواها:

نظراً لتطور النظريات الإدارية وظهور مستجدات في الميدان التربوي، فإن المادة تحتاج إلى تحديث مستمر في محتواها وأساليب تدريسها، وهو ما يشكل تحدياً لكل من التدريسي والطالب على حد سواء.

رابعاً: انعكاسات الصعوبات على تعلم الطلبة

لا تقتصر آثار الصعوبات التي يواجهها الطلبة في دراسة الإدارة التربوية على الجانب التحصيلي فحسب، بل تمتد لتشمل مجالات متعددة، يمكن إجمالها فيما يأتي:

1. تدني مستوى التحصيل الدراسي:

تؤدي الصعوبات المذكورة إلى ضعف فهم الطلبة للمفاهيم الأساسية، مما ينعكس سلباً على أدائهم في الامتحانات، وقد يصل الأمر إلى الرسوب في المادة أو الحصول على تقديرات متدنية.

2. ضعف الاتجاه نحو المادة:

كلما زادت الصعوبات التي يواجهها الطالب، كلما تطورت لديه اتجاهات سلبية نحو المادة، فينظر إليها على أنها مادة صعبة أو جافة أو غير مفيدة، مما يقلل دافعيتهم للتعلم والاجتهاد فيها.

خامسا: المشكلات تدريس مادة الإدارة التربوية في الجامعات

١. الصعوبات المعرفية المرتبطة بطبيعة المادة

يشتكى طلبة الجامعات من صعوبة استيعاب المفاهيم النظرية لمادة الإدارة التربوية والتعليم الثانوي، ويعود ذلك إلى غزارة المحتوى وتشعب موضوعاته، إضافة إلى غموض المصطلحات الإدارية المتخصصة التي تستدعي خلفية معرفية سابقة لا تتوفر لدى كثير منهم، مما يجعل عملية الفهم مرهقة وتحتاج إلى جهد مضاعف.

٢. الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقات الواقعية

يعاني الطلبة من تحدي كبير في الربط بين ما يدرسه من نظريات إدارية وما يمارس فعليًا في المدارس الثانوية، نتيجة الانتقال إلى الأمثلة العملية والدراسات الميدانية التي توضح كيفية توظيف هذه المفاهيم في الميدان التربوي، مما يجعل المادة تبدو أقرب إلى التنظير المجرد البعيد عن الواقع.

٣. ضعف الدافعية والاتجاهات نحو المادة

ينخفض مستوى الرغبة لدى بعض الطلبة في دراسة المادة بسبب النظر إليها كمقرر نظري جاف، وهو ما ينعكس سلبيًا على تفاعلهم داخل القاعة الدراسية، ويؤدي إلى تراجع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، خصوصًا لدى من لا يميلون إلى التخصصات الإدارية أصلاً.

٤. الأساليب التدريسية التقليدية غير المحفزة

تشكل طرق التدريس القائمة على المحاضرة المباشرة والإلقاء أحادي الاتجاه عائقًا حقيقيًا أمام الطلبة، خاصة عندما تخلو من استراتيجيات التعلم النشط أو الوسائل التكنولوجية الحديثة، إذ تحد هذه الأساليب من فرص المشاركة الفاعلة وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل.

٥. العوائق الإدارية والبيئية المحيطة بالتعلم

تنضاعف صعوبات المادة نتيجة ضغط المقررات الدراسية وتزامنها، وضيق الوقت المخصص للمادة مقارنة بحجم محتواها، إضافة إلى محدودية المراجع والمصادر التعليمية الحديثة، مما يقلل من قدرة الطلبة على التوسع في المعرفة والفهم العميق لموضوعات المقرر.

المحور الثاني الدراسات السابقة:

أ- ب- دراسة العبودي (2008): (صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لطلبة الاقسام غير الاختصاص في كلية التربية من وجهة نظر التدريسين)

هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لطلبة الاقسام غير الاختصاص في كلية التربية من وجهة نظر التدريسين في كليات التربية (ديالى، بابل الكوفة) اذ شملت عينة الدراسة 49 تدريسي في الجامعات المذكورة واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لبحثها وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل احصائية. وتوصلت نتائج الدراسة الى ضعف الاهداف في اعداد مدرس المستقبل، وقدم المناهج في مفرداتها، وعدم توفر مصادر حديثة ذات علاقة بالمادة ، من احد اسباب عزوف الطلبة عن المناهج التربوية والنفسية هو عدم توفير عنصر الجذب والتنشويق.

ب- دراسة احمد (2018) : (صعوبات تدريس مادة العربية العامة لطلبة اقسام غير الاختصاص في ضوء مهارات اللغة العربية)

ديالى كلية التربية الاساسية اذ شملت عينة الدراسة الطلاب بلغ عددها 100 طالب وطالبة واعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لبحثها مكونة من 85 فقرة موزعة على اربع مجالات هي: مهارة الاستماع ، مهارة الكتابة ، مهارة القراءة ، مهارة التحدث وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وغيرها . وتوصلت نتائج الدراسة الى ضعف صلة منهج مادة العربية العامة باستعمال المهارات اللغوية يجد صعوبة بمراعاة القواعد النحوية واللغوية اثناء الكتابة.

ج- دراسة مهدي (2018): (صعوبات مادة الادارة التربوية للمرحلة الرابعة قسم العلوم التربوية والنفسية) هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات مادة الادارة التربوية للمرحلة الرابعة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة ديالى اذا شملت العينة (100) واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لبحثها وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل احصائية. توصلت النتائج الى وجود صعوبات في مادة الادارة للطلاب.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة: يُمثّل هذا الفصل الركيزة العلمية التي تقوم عليها أرضية البحث، فهو بمثابة العقد المنهجي الذي يربط بين إشكالية الدراسة التي تم طرحها سابقاً وبين المعرفة النظرية المؤصلة التي تستند إليها النتائج وتفسيراتها. إذ لا يمكن للباحث أن يقف على دلالات ما توصل إليه من معطيات ميدانية دون أن يكون قد أقام صرحاً نظرياً متيناً يضيء جوانب الموضوع ويحدد منطلقات فكرية

لقد حظيت الإدارة التربوية بوصفها أحد المقررات الأساسية في كليات التربية باهتمام بالغ، نظراً لدورها المحوري في إعداد الطلبة معرفياً و مهارياً ؛ ليكونوا قادرين على الاضطلاع بالمهام الإدارية والتربوية في مؤسسات التعليم الثانوي لاحقاً. غير أن الممارسة التدريسية والملاحظات الأكاديمية المستمرة تشير إلى وجود جملة من الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية / العلوم الصرفة أثناء تدريس هذه المادة، تتراوح بين طبيعة المادة العلمية المتشعبة التي تزخر بالمفاهيم التجريدية والنظريات المعقدة، وبين الأساليب التدريسية المتبعة التي قد لا تُوائم دائماً طبيعة المحتوى المعرفي، فضلاً عن الفجوة القائمة بين الجانب النظري الذي يُستأثر به المقرر وبين الممارسة التطبيقية التي تكاد تكون غائبة في بعض الأحيان.

المحور الاول :الاطار النظري

أولاً: مفهوم الإدارة التربوية

تُعد الإدارة التربوية من المفاهيم الأساسية في الحقل التربوي، إذ تمثل الركيزة التي تقوم عليها العمليات التعليمية داخل المؤسسات التربوية. وقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم في ضوء اختلاف المنطلقات الفكرية والنظريات التي تأسست عليها. فمن منظور وظيفي، تعرّف الإدارة التربوية بأنها: "عملية تنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية المتاحة، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المرسومة بكفاءة وفعالية". بينما يرى بعض المختصين أنها: "فن التنسيق بين الجهود الفردية والجماعية داخل المؤسسة التعليمية، لضمان سير العملية التربوية وفق خطط مدروسة". أما من الجانب السلوكي، فتُعد الإدارة التربوية: "مجموعة من الممارسات والتفاعلات الإنسانية التي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية محفزة، تسهم في تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين. ويشير تعريف آخر إلى أنها: عملية اتخاذ القرارات، وتوزيع المسؤوليات، ومتابعة التنفيذ، والتقويم المستمر للأداء داخل المؤسسات التربوية". ويتضح مما تقدم أن الإدارة التربوية مفهوم متشعب الأبعاد، يتضمن الجوانب التنظيمية والإنسانية والفنية معاً، وهو ما يجعل دراستها تتطلب فهماً عميقاً لمكوناتها المختلفة.

ثانياً: أهداف دراسة الإدارة التربوية

تُدرس مادة الإدارة التربوية في كليات التربية بهدف تحقيق مجموعة من الغايات التي تتوزع بين الجانب المعرفي والمهاري والاتجاهي، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

1-الأهداف المعرفية:

تهدف دراسة الإدارة التربوية إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية والنظريات الإدارية التي تشكل قاعدة المعرفة اللازمة لهم، مثل: مفهوم التنظيم، والقيادة التربوية، والتخطيط الاستراتيجي، والرقابة والتقويم. كما تسهم في تعزيز فهم الطالب لطبيعة عمل المؤسسات التعليمية، والعلاقات المتبادلة بين عناصرها المختلفة.

2-الأهداف المهارية:

تسعى المادة إلى تنمية مهارات الطلبة العملية التي يحتاجونها في ممارستهم المستقبلية، ومنها: مهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات التربوية، والتواصل الفعال، وإدارة الوقت، وتنظيم العمل الجماعي. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن هذه المهارات لا تقل أهمية عن المعرفة النظرية في إعداد معلمين وكوادر إدارية مؤهلة.

3-الأهداف الاتجاهية والقيمية:

تهدف دراسة الإدارة التربوية أيضاً إلى غرس اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو العمل الإداري، وتعزيز قيم المسؤولية، والدقة، والالتزام، والتعاون، والمرونة في التعامل مع المواقف التربوية المختلفة. فهي تساهم في بناء شخصية الطالب ليكون قادراً على القيادة والتأثير في محيطه التربوي.

ثالثاً: طبيعة مادة الإدارة التربوية

تتميز مادة الإدارة التربوية بطبيعة خاصة تميزها عن غيرها من المواد الدراسية في كليات التربية، ويمكن تحديد أبرز خصائصها فيما يأتي:

1. الطابع النظري والتجريدي:

تتضمن المادة مجموعة من النظريات والمفاهيم المجردة التي قد يصعب على الطالب استيعابها دون ربطها بواقع عملي ملموس. فهي تستند إلى نظريات إدارية متعددة (كالنظرية الكلاسيكية، والعلاقات الإنسانية، والنظرية النظامية)، الأمر الذي يتطلب قدرة على التحليل والتجريد.

2. تعدد موضوعاتها وتشعبها:

تغطي المادة مجالات واسعة تشمل: التخطيط التربوي، التنظيم المدرسي، القيادة الإدارية، الاتصال التنظيمي، التقويم التربوي، وإدارة الموارد البشرية. وهذا التنوع قد يشكل تحدياً للطلاب في ربط هذه الموضوعات بعضها ببعض وفهم العلاقات المتبادلة بينها.

3. الحاجة إلى الربط بين النظرية والتطبيق:

تتطلب الإدارة التربوية بطبيعتها أن ينتقل الطالب من المعرفة النظرية إلى المواقف التطبيقية، فالمفاهيم الإدارية لا تكتمل إلا عندما تُمارس في سياقات حقيقية. غير أن محدودية الفرص التطبيقية في بعض البرامج الدراسية قد تجعل المادة تبدو نظرية بحتة.

4. اعتمادها على الحالات الدراسية (Case Studies):

كثيراً ما تُدرّس المادة من خلال تحليل حالات إدارية واقعية، وهذا يتطلب من الطالب قدرة على التحليل النقدي، والتفكير المنطقي، واتخاذ القرارات المناسبة، وهي مهارات تحتاج إلى تدريب مستمر.

5. التحديث المستمر لمحتواها:

نظراً لتطور النظريات الإدارية وظهور مستجدات في الميدان التربوي، فإن المادة تحتاج إلى تحديث مستمر في محتواها وأساليب تدريسها، وهو ما يشكل تحدياً لكل من التدريسي والطلاب على حد سواء.

رابعاً: انعكاسات الصعوبات على تعلم الطلبة

لا تقتصر آثار الصعوبات التي يواجهها الطلبة في دراسة الإدارة التربوية على الجانب التحصيلي فحسب، بل تمتد لتشمل مجالات متعددة، يمكن إجمالها فيما يأتي:

1. تدني مستوى التحصيل الدراسي:

تؤدي الصعوبات المذكورة إلى ضعف فهم الطلبة للمفاهيم الأساسية، مما ينعكس سلباً على أدائهم في الامتحانات، وقد يصل الأمر إلى الرسوب في المادة أو الحصول على تقديرات متدنية.

2. ضعف الاتجاه نحو المادة:

كلما زادت الصعوبات التي يواجهها الطالب، كلما تطورت لديه اتجاهات سلبية نحو المادة، فينظر إليها على أنها مادة صعبة أو جافة أو غير مفيدة، مما يقلل دافعيتهم للتعلم والاجتهاد فيها.

خامسا: المشكلات تدريس مادة الإدارة التربوية في الجامعات

١. الصعوبات المعرفية المرتبطة بطبيعة المادة

يشتكى طلبة الجامعات من صعوبة استيعاب المفاهيم النظرية لمادة الإدارة التربوية والتعليم الثانوي، ويعود ذلك إلى غزارة المحتوى وتشعب موضوعاته، إضافة إلى غموض المصطلحات الإدارية المتخصصة التي تستدعي خلفية معرفية سابقة لا تتوفر لدى كثير منهم، مما يجعل عملية الفهم مرهقة وتحتاج إلى جهد مضاعف.

٢. الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقات الواقعية

يعاني الطلبة من تحدي كبير في الربط بين ما يدرسه من نظريات إدارية وما يمارس فعلياً في المدارس الثانوية، نتيجة الافتقار إلى الأمثلة العملية والدراسات الميدانية التي توضح كيفية توظيف هذه المفاهيم في الميدان التربوي، مما يجعل المادة تبدو أقرب إلى التنظير المجرد البعيد عن الواقع.

٣. ضعف الدافعية والاتجاهات نحو المادة

ينخفض مستوى الرغبة لدى بعض الطلبة في دراسة المادة بسبب النظر إليها كمقرر نظري جاف، وهو ما ينعكس سلبيًا على تفاعلهم داخل القاعة الدراسية، ويؤدي إلى تراجع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، خصوصًا لدى من لا يميلون إلى التخصصات الإدارية أصلاً.

٤. الأساليب التدريسية التقليدية غير المحفزة

تشكل طرق التدريس القائمة على المحاضرة المباشرة والإلقاء أحادي الاتجاه عائقًا حقيقيًا أمام الطلبة، خاصة عندما تخلو من استراتيجيات التعلم النشط أو الوسائل التكنولوجية الحديثة، إذ تحد هذه الأساليب من فرص المشاركة الفاعلة وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل.

٥. العوائق الإدارية والبيئية المحيطة بالتعلم

تتضاعف صعوبات المادة نتيجة ضغط المقررات الدراسية وتزاحمها، وضيق الوقت المخصص للمادة مقارنة بحجم محتواها، إضافة إلى محدودية المراجع والموارد التعليمية الحديثة، مما يقلل من قدرة الطلبة على التوسع في المعرفة والفهم العميق لموضوعات المقرر.

المحور الثاني الدراسات السابقة:

أ- دراسة احمد (2018) : (صعوبات تدريس مادة العربية العامة لطلبة اقسام غير الاختصاص في ضوء مهارات اللغة العربية)

ديالى كلية التربية الاساسية اذ شملت عينة الدراسة الطلاب بلغ عددها 100 طالب وطالبة واعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لبحثها مكونة من 85 فقرة موزعة على اربع مجالات هي: مهارة الاستماع ، مهارة الكتابة ، مهارة القراءة ، مهارة التحدث وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وغيرها . وتوصلت نتائج الدراسة الى ضعف صلة منهج مادة العربية العامة باستعمال المهارات اللغوية يجد صعوبة بمراعاة القواعد النحوية واللغوية اثناء الكتابة.

ب- دراسة العبودي(2008): (صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لطلبة الاقسام غير الاختصاص في كلية التربية من وجهة نظر التدريسين)

هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لطلبة الاقسام غير الاختصاص في كلية التربية من وجهة نظر التدريسين في كليات التربية (ديالى، بابل الكوفة) اذ شملت عينة الدراسة 49 تدرسي في الجامعات المذكورة واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لبحثها وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل احصائية. وتوصلت نتائج الدراسة الى ضعف الاهداف في اعداد

مدرس المستقبل، وقدم المناهج في مفرداتها، وعدم توفر مصادر حديثة ذات علاقة بالمادة، من احد اسباب عزوف الطلبة عن المناهج التربوية والنفسية هو عدم توفير عنصر الجذب والتشويق.

ج- دراسة مهدي (2018): (صعوبات مادة الادارة التربوية للمرحلة الرابعة قسم العلوم التربوية والنفسية) هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات مادة الادارة التربوية للمرحلة الرابعة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة ديالى اذا شملت العينة (100) واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لبحثها وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي ووسائل احصائية. توصلت النتائج الى وجود صعوبات في مادة الادارة للطلاب.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اعتمدها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، وتتمثل في: تحديد مجتمع البحث وعينته، ووصف الأداة المستخدمة لجمع البيانات، ثم توضيح خطوات تطبيق البحث، وأخيراً الوسائل الإحصائية المعتمدة في معالجة النتائج، مع تفصيل ذلك فيما يلي:

أولاً: منهج البحث:-

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي؛ لكونه الأكثر ملاءمة لهذا النوع من البحوث التربوية، ولما يتمتع به من خصائص تتناسب مع طبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث:-

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية قسم علوم الحياة، في جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الصرفة للعام الدراسي 2025-2026 والذي بلغ عددهم (200 طالب).

ثالثاً: عينة البحث:-

هي مجموعة جزئية يتم اختيارها من مجتمع الدراسة الأصلي، بهدف الحصول على معلومات عنها يمكن تعميمها على المجتمع ككل. ويشترط في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع لضمان صحة النتائج وقابليتها للتعميم. وقد تم اختيار المرحلة الثانية بطرق قصدية لتكون عينة البحث التي تألفت من (100) طالب وطالبة للمرحلة الثانية من قسم علوم الحياة

رابعاً: أداة البحث:-

استعملت الباحثة الاستبانة المفتوحة والاستبانة المغلقة، أداة لبحثها اذ وزعت الباحثة استبانة مفتوحة الى العينة الاستطلاعية لطلبة قسم علوم الحياة المرحلة الثانية. وتضمنت الاستبانة الإجابة عن السؤال الآتي:

أذكر الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء دراسة مادة الإدارة التربوية والتعليم الثانوي في كلية التربية للعلوم الصرفة – جامعة كربلاء، من حيث: المحتوى الدراسي، طريقة التدريس، طبيعة المادة، أو أي جوانب أخرى تراها مناسبة؟) والتي تمكنت الباحثة من خلالها صياغة فقرات الاستبانة المغلقة.

خامساً: صدق الاختبار:-

المقصود بالصدق هو ان الاختبار يقيس ما اعد لقياسه ويكون الاختبار صادقاً اذا قاس الشيء الذي صمم من اجله لذا يعد صدق المقياس من الشروط التي يجب ان يتحقق منها الباحث عند تصميم اداته (علوي، 1994، 27) ولغرض التأكد من سمة الفقرات الخاصة بالاختبار وصحتها، فقد تم عرضها في صورتها الأولية والبالغ عددها (10) فقرة لكل مستوى على عدد المحكمين المتخصصين بطرائق تدريسها، وبالاعتبارات والمقاييس وقد قابلت الباحثة كل محكم على انفراد، وطلبت منه ابداء ملاحظاته وتوجيهاته بشأن فقرات الاختبار، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من اجله، وبيان ما تحتاج الى تعديل أو حذف، وعلية فقد أصبح عدد فقرات الاختبار (10) فقرة ملحق(1)، ووضعت الباحثة ازاء كل فقرة بدائل متدرجة لإجابة يتم اختيار البديل المناسب للمشكلة الرئيسية وهي: (عانيت دائماً، عانيت احياناً، عانيت نادراً) كما اعطي لكل بديل درجة هي (دائماً، احياناً، نادراً صفر).

سادساً: ثبات الأداة:

الثبات هو الاتساق في النتائج وحساب ثبات اي اداة تجعل نتائج البحث اكثر موضوعية ودقة لان استخراج الثبات يعد شرطاً أساسياً للحصول على موضوعية تامه ويمكن قياس الثبات بعده طرق منها (اعادة الاختبار _ التجزئة النصفية _ وطريقه الصور المتكافئة) (الزويبي، 31، 1981) وقد قام الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (30) طالب وطالبة. وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، لأنها من الطرائق

الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة، لأنها تجنب إعادة الاختبار او إعداد صور متكافئة. (Abu-Libdeh, 1979)، وتوفر الظروف نفسها في إجراء نصفي الاختبار، ومن مزاياها الاقتصاد في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، إذ يطبق دفعة واحدة، وتجنب إعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار. (AI-kreeb, 1977)، ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاداة، وبلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد إذ تعد الاختبارات جيدة اذا بلغ معامل ثباتها على من (0.80) (Jerio, 1990)، وبذلك عُد الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

سابعاً: تطبيق الأداة :-

بعد ان اتضح للباحثة صدق الأداة وثباتها وزعت الاستبانة على أفراد العينة جميعها، كمت تم توجيه عينة البحث الى قراءة فقرات الأداة والإجابة عنها جميعها

ثامناً: الوسائل الإحصائية :-

اعتمدت الباحثتان ان برنامج spss لحساب كلا من: معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري.

الفصل الرابع عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة في ضوء هدف البحث المتضمن صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية والتعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة كربلاء في مقرر بحث التخرج ومقترحات علاجها.

الهدف الأول :- صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية والتعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة كربلاء.

أشارت النتائج الى ان مجموع افراد العينة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة، قد حصلوا على متوسط حسابي صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية والتعليم الثانوي (3.30) درجة وانحراف معياري قدره (0.78)، عند مستوى (0.05) درجة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.85) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.984) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99)، وكما موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم(1) المتوسط الحسابي للعينة الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية ومستوى الدلالة لعينة البحث وفق مقياس صعوبات التدريس

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
100	3.30	0.78	3.85	1.984	99	0.05	دالة احصائية

الهدف الثاني: صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية والتعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة - حسب متغير الجنس

أشارت النتائج الى ان مجموع افراد العينة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة، قد حصلوا على متوسط حسابي صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية والتعليم الثانوي (3.35) درجة وانحراف معياري قدره (0.74) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.22) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (98)، وتوضح النتيجة بعدم وجود دلالة احصائية مرتبطة بمتغير الجنس في مستوى الصعوبة وكما موضح في الجدول رقم (2)

الجدول رقم(2) المتوسط الحسابي للعينة الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية ومستوى الدلالة لعينة البحث وفق مقياس صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
100	3.35	0.74	1.22	1.984	98	0.05	غير دالة احصائية

الهدف الثالث: صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية والتعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة كلية حسب متغير القسم العلمي

أشارت النتائج الى ان مجموع افراد العينة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة ، قد حصلوا على متوسط حسابي صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية والتعليم الثانوي (3.60) درجة وبانحراف معياري قدره (0.85)، باستخدام الاختبار التائي لعينتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.22) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.984) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (98)، وتوضح النتيجة بعدم وجود دلالة احصائية بين الاقسام العلمية في التباين في مستوى الصعوبة وكما موضح في الجدول رقم (3)

الجدول رقم(3) المتوسط الحسابي للعينة الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية ومستوى الدلالة لعينة البحث وفق مقياس صعوبات تدريس مادة الادارة التربوية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
100	3.60	0.85	1.22	1.984	98	0.05	غير احصائيا

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال تحليل البيانات ومناقشتها أمكن التوصل إلى ما يأتي:
1- ارتفاع مستوى المعاناة في جميع مجالات المادة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.30 و3.60 وجميعها أعلى من المستوى المحايد (3) بفروق دالة إحصائية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

1. تشخيص الصعوبات: تبدأ الدراسة برصد دقيق للصعوبات التي يواجهها الطلاب، مركزة على الفجوة بين المحتوى النظري للمادة والتطبيقات العملية في ميدان التعليم الثانوي.
2. تحليل العوامل المؤثرة: تُحلل الدراسة العلاقة بين الصعوبات المdiagnoses وكل من (أساليب التدريس المستخدمة) و(خلفيات الطلاب المعرفية ودوافعهم) لتحديد الأسباب الجذرية.
3. تقييم البيئة الداعمة: تُقيم مدى توفر الموارد التعليمية الحديثة والفرص التطبيقية (كالزيارات الميدانية) التي تسهم في تقليل الصعوبات أو تزيدها.
4. تصميم برنامج تدخل: بناءً على النتائج السابقة، يتم تصميم برنامج قائم على الربط التطبيقي (كدراسات الحالة أو المحاكاة) لمعالجة الصعوبات التي تم تشخيصها.
5. قياس الأثر تجريبياً: تُختتم الدراسة بتطبيق المنهج التجريبي لقياس فاعلية البرنامج المقترح في خفض الصعوبات وتحسين التحصيل الدراسي.

المقترحات:

- 1- تشخيص فجوة النظرية والتطبيق: دراسة تحليلية لتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب نتيجة الفجوة بين المفاهيم النظرية في المادة والواقع العملي في المدارس الثانوية.
2. تحليل دور استراتيجيات التدريس: بحث في علاقة الأساليب التدريسية المستخدمة (خاصة دراسات الحالة المحلية) بحجم الصعوبات، وكيف يمكن للربط بالميدان أن يقلل منها.
3. تصميم برنامج قائم على دراسات الحالة: بناء برنامج تعليمي مقترح يعتمد على حالات إدارية حقيقية من المدارس الثانوية المحلية لمعالجة الفجوة التي تم تشخيصها.
4. قياس أثر البرنامج تجريبياً: تطبيق المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج المقترح في خفض الصعوبات وتحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

Abstract

This research aimed to study the impact of obstacles faced by students during the teaching of Educational Administration and Secondary Education at the College of Education for Pure Sciences, and how these obstacles affect teaching effectiveness and learning outcomes

The research addressed the concept of obstacles by examining challenges related to both the quantitative and qualitative aspects of the curriculum content. It distinguished between the quantitative aspect, which pertains to the amount of information presented, and the qualitative aspect, which relates to the student's ability to apply and analyze knowledge

The researcher used the descriptive method by designing a questionnaire to measure these obstacles. The questionnaire was administered to a sample of 100 students (male and female) in the Department of Life Sciences at the College of Education for Pure Sciences during the 2025–2026 academic year. The relationship between the level of obstacles faced by students and their academic achievement was also analyzed
